INDONESIAN JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Published by Departement of Arabic Language and Literature
Faculty of Adab IAIN Syekh Nurjati Cirebon, Indonesia

| Research Article

https://doi.org/10.24235/ijas.v6i1.16790

Amin Al-Khouli's Views on The Two Branches of Balaghah: Logical and Literature

أفكار أمين الخولي في مدرستي البلاغة: الكلامية والأدبية

Mohammad Izdiyan Muttaqin
University of Indonesia, Jakarta, Indonesia

ABSTRACT

Purpose: This research aimed to analyze Amin Al-Khouli's ideas in distinguishing between the two schools of Balaghah: the literary school and the logical school. **Design/Methods/ Approach:** The research employs a qualitative approach, focusing on several key methods of analysis. Content analysis was conducted, examining both primary and secondary texts. The primary texts include Amin Al-Khouli's writings and publications on Balaghah. The main method of data collection for this research is document analysis, which involves collecting and analyzing a wide range of texts authored by Amin Al-Khouli, including his books "Methods of Renewal" and "The Art of Saying." **Findings:** The research revealed that Amin Al-Khouli described the literary school of Balaghah as emphasizing the internal meanings of texts, the beauty of style, and literary taste. Key scholars of this school include Abdullah Ibn Al-Mu'taz, Qudamah Ibn Jaafar, and Abdul Qaher Al-Jurjani. In contrast, the logical school focuses on the verbal aspects of rhetoric, such as topic division and term development, with less emphasis on literary taste or internal meanings. Prominent scholars of this school are Abu Ya'qub al-Sakaki, al-Qazwini, and al-Taftazani. **Research Implications:** This study contributes to the understanding of the development of Balaghah ideas among advanced scholars of the past and highlights Amin Al-Khouli's efforts in bridging the literary and logical schools of Balaghah.

KEYWORDS:
literary school of Balaghah, logical school of Balaghah, Amin Al-Khouli.

الملخص

الغرض: هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أفكار أمين الخولي في التفريق بين علماء البلاغة بين المدرستين: المدرسة الأدبية والمدرسة الكلامية. التصميم/الأساليب/النهج: استخدم البحث نهجًا نوعيًا، يركز على عدة طرق رئيسية للتحليل. تم إجراء تحليل المحتوى من خلال فحص النصوص الأولية والثانوية. تشمل النصوص الأولية كتابات أمين الخولي ومنشوراته حول البلاغة. الطريقة الأساسية لجمع البيانات في هذا البحث هي تحليل الوثائق. يتضمن ذلك جمع وتحليل مجموعة واسعة من النصوص التي ألفها أمين الخولي،

Citation:
Muttaqin, Mohammad Izdiyan. "Amin Al-Khouli's Views on The Two Branches of Balaghah: Logical And Literature." Indonesia Journal of Arabic Studies 6, no. 1 (2024): 1–16.

Correspondence:
Mohammad Izdiyan Muttaqin
Email: moh.izdiyan@ui.ac.id

Received: February 09, 2024
Accepted: May 20, 2024
Published: May 31, 2024

Copyright holder:
© Mohammad Izdiyan Muttaqin.

First publication right:
Indonesian Journal of Arabic Studier

بما في ذلك كتابي الخولي "مناهج التجديد" و"فن القول". النتائج: وجد الباحث أن أمين الخولي وصف المدرسة الأدبية في البلاغة بأنها تركز على المعاني الداخلية للنصوص وجمال الأسلوب والذوق الأدبي. من أهم علماء هذه المدرسة: عبد الله بن المعتز، وقدامة بن جعفر، وعبد القاهر الجرجاني. في المقابل، تركز المدرسة الكلامية على الجانب اللفظي من البلاغة، مثل تقسيم الموضوعات وتطوير المصطلحات، مع قلة الاهتمام بالذوق الأدبي أو المعاني الداخلية. من أبرز علماء هذه المدرسة: أبو يعقوب السكاكي، والقزويني، وسعد الدين التفتازاني. دلالات البحث: تسهم هذه الدراسة في فهم تطور أفكار البلاغة لدى العلماء المتقدمين في الماضي، وجهود أمين الخولي في تقريب هاتين المدرستين في البلاغة.

الكلمات المفتاحية: مدرسة البلاغة الأدبية، مدرسة البلاغة المنطقية، مدرسة البلاغة المنطقية، أمين الخولي.

المقدمة

علمنا أن البلاغة تعتبر من أصعب مواد اللغة العربية. وجد الطلاب أنهم يشعرون بالصعوبة في دراسة البلاغة.[1] إذا فتحنا كتاب البلاغة، نجد أن كتب البلاغة في كثير من الأحيان مليئة بالكلمات الصعبة والتعبيرات النادرة وقد لا نجد مثل هذه الكلمات والتعبيرات في حياتنا اليومية.[2] فكأن البلاغة درس يتحدث عن اللغة التي لا يستخدمها الإنسان في الوقت الحالي. والطلاب لأنهم لا يستخدمون التعابير الصعبة في حياتهم، يجدون أن الكلمات في البلاغة كأنها ليست كلمات عربية، بالرغم من أننا سنجد هذه الكلمات في المعاجم العربية، إلا أنها لا يستخدمها كثير من الناس في حديثهم اليومية، لا سيما للطلاب الأجانب الذين لا يتحدثون بالعربية في حياتهم اليومية.

إذا فتحنا كتب البلاغة، نجد فيها أيضا عددا كبيرا من الموضوعات. بل إن البلاغة في أول الأمر قد انقسمت إلى ثلاثة علوم متفرقة: المعاني، والبيان، والبديع.[3] وانقسم هذه العلوم الثلاثة إلى موضوعات كثيرة للغاية. المعاني تحتوي على موضوعات مختلفة مثل الخبر، والإنشاء، والوصل، والفصل، والاستفهام، ونحوها. وانقسم هذه الموضوعات أيضا إلى موضوعات ولكل موضوع أمثلة من التعابير إما من القرآن وإما من أقوال الشعراء. وكذلك

[1] Muhammad Hafidz, "Memahami Balaghah Dengan Mudah," *TA'LIMUNA: Jurnal Pendidikan Islam* 7, no. 2 (2018): 129–45.

[2] Walfajri Walfajri, "Tela'ah Buku Ajar Al-Balaghah Al-Wadhihah," *Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 2, no. 1 (2019), https://doi.org/10.32332/al-fathin.v2i2.1421.

[3] Mohammad Izdiyan Muttaqin, "Afkar Amin Al-Khuli Fi Ta'lim Al-Balaghah Al-'Arabiyah," *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 1 (2017): 38–57.

البيان، الذي انقسم إلى موضوعات كثيرة، مثل المجاز، والاستعارة، وانقسم كل موضوع إلى أقسام أخرى ولكل من الموضوع أي المصطلح أمثلة من التعبير. وكذلك الأمر لعلم البديع.

وهكذا نرى أن البلاغة العربية التي هي في الماضي كانت درسا للتذوق الأدبي وفهم جمال الأسلوب، قد تغير إلى درس حفظ الموضوعات وحفظ المصطلحات وحفظ الأمثلة من التعابير.[4] وتكون الصعوبة في التفريق بين هذه الموضوعات وهذه الأمثلة. قد يحفظ الطالب الموضوعات بأكملها ولكنه لا يستطيع أن يفرق بين الأمثلة لكل الموضوعات. مثل قولنا: أنت شمس، أنت بدر. نعلم أن هذا من أمثلة التشبيه، ولكن قد لا نعلم أي تشبيه هذا؟ لأن العلماء قد قسموا التشبيه إلى عدة أنواع أخرى: تام الأركان، والبليغ، والمؤكد، والمجمل. فإذا سألنا، أي تشبيه هذا؟ قد لا يستطيع الطالب التفريق. هنا نرى أن دراسة البلاغة قد تغيرت من أن كانت تتركز على المشاعر والتذوق إلى أن تتركز على العقل المنطقي. والبلاغة التي هي درس من دروس الأدب، والأدب يعتبر فن من فنون، أمثال موسوقا والتصوير، ولكنها قد أصبحت درسا للحفظ وقد يميل إلى المنطق. وقد تغير المسلك والمنهج من الأدبي إلى الكلامي.

ونجد أن بعض العلماء قد بذلوا جهودهم في تبسيط دراسة البلاغة. مصطفى أمين وعلي الجارم. وقد كتبا كتابا سمياه "البلاغة الواضحة".[5] وقد استخدما طريقة حديثة في الكتابة، بحيث بدأ شرح موضوعات البلاغة من الأمثلة، ثم قاما بتحليل الأمثلة حتى واصلا الحديث بالقواعد. إن هذه الطريقة من البيان يسهل الطلاب في فهم الموضوعات حتى لا تكون المعلومات معقدة عند الدارس. ونجد هناك علم آخر مثل أحمد الشايب الذي قام بتأليف كتاب "الأسلوب". بهذا الكتاب حاول أحمد الشايب تبسيط موضوعات البلاغة، حتى لا يعتمد الدارس على التقسيم الثلاثي التقليدي للسكاكي حيث قسم البلاغة إلى المعاني والبيان والبديع، بل قام أحمد الشايب بتقسيم موضوعات البلاغة إلى موضوعات أخرى. وحاول أحمد الشايب تقريب البلاغة إلى حاجات الأمة العربية والإسلامية في الوقت الحالي. كما حاول أحمد الشايب إدخال بعض الموضوعات التي تتعلق بدراسة الأدب. ثم يأتي بعد أمين الخولي الذي قام تقسيم البلاغة إلى تقسيم آخر، بل غير اسم البلاغة إلى اسم جديد سماه فن القول. وقد شرح أفكاره بالتفصيل في كتابه مناهج التجديد وفن القول، حيث نجمت من هذين الكتابين أفكاره الهامة في تجديد البلاغة العربية. بالرغم من أن محاولة أمين الخولي في تجديد البلاغة لم يلق قبولا واسعا عند الدارسين والباحثين. وما زال التقسيم الثلاثي التقليدي للبلاغة منتشرة في كتب الباحثين والدراسين في وقتنا الحالي.

وهنا ظهر سؤال هام: كيف تطورت الدراسة البلاغة، ومتى تغيرت البلاغة من الدراسة في التذوق الأدبي

[4] Muhammad Azdiyan Muttaqin, "Amin Al-Khuli Raid Tajdid Al-Balaghah," *Arabiyat* 7, no. 2 (2020): 326–324, https://doi.org/http://dx.doi.org/10.15408/a.v7i2.17254.

[5] Mustofa Amin and Ali Al-Jarimi, *Al-Balagah Al-Wadihah* (Cairo: Dar Al-Ma'arif, 1999).

إلى الدراسة في التفريق بين الموضوعات والأمثلة؟ هل هناك سبب خاص في تغيير هذا المسلك؟ وهل كانت البلاغة مقسمة إلى ثلاثة علوم منذ إنشاءها لأول مرة على أيدي العلماء المتقدمين، أمثال ابن المعتز، وعبد القاهر الجرجاني، وقدامة ابن جعفر وغيرهم؟ وهل هناك سبيل في تبسيط دراسة البلاغة، وإرجاعها إلى المسلك القديم الذي سلكه علماء البلاغة المتقدمين؟ ومن يستطيع أن يشرح هذا الغموض من تاريخ البلاغة؟

لإجابة تلك الأسئلة، قام الباحث بدراسة أفكار أحد رواد تجديد البلاغة، وهو أمين الخولي، الذي قد بذل عمره وقضى وقته في التأملات الهامة التي تبين لنا العلل والخلل والقصور التي نجمت في الدراسة البلاغية. وقد شرح أمين الخولي أفكاره في تجديد البلاغة،[6] وتاريخ البلاغة في كتابيه: مناهج التجديد وفن القول. ونعمل من دراسة هذين الكتابين أن البلاغة العربية لها أصول قديمة، قام بتأسيسها بعض العلماء الكبار. وقد لا ندرس هذه المعلومات في كتب البلاغة الحديثة، حتى سنى البعض أن هناك طريقة أخرى لدراسة البلاغة غير طريقة التي سلكها الدارسون الباحثون حاليا، فنتجت من هذه الأفكار، فكرة المدرستين في البلاغة، وهما المدرسة الكلامية والمدرسة الأدبية. إن لطريقة التي انتشرت حاليا في كتب الدارسين هي الطريقة الكلامية، التي قسمت البلاغة إلى ثلاثة علوم متفرقة: المعاني والبيان والبديع، وانقسمت هذه الموضوعات إلى موضوعات كثيرة.[7] وقد يرى البعض أن هذه الطريقة هي الطريقة الوحيدة لدراسة البلاغة، ولا سبيل لدراسة البلاغة إلى من هذه الطريقة، مع أن هناك طريقة أخرى أي مدرسة لدراسة البلاغة العربية، وهي المدرسة الأدبية. ما هي المدرسة الأدبية، وما هي المدرسة الكلامية؟ وما الفرق بينهما سنتحدث أكثر تفصيلا عن هذا الأمر في الصفحات التالية من هذه المقالة.

منهجية البحث

يستخدم البحث نهجًا نوعيًا، يركز على عدة طرق رئيسية للتحليل. أولاً، تم إجراء تحليل المحتوى، وذلك من خلال فحص النصوص الأولية والثانوية. تشمل النصوص الأولية كتابات أمين الخولي ومنشوراته حول البلاغة، أهمها كتاب "مناهج التجديد" و"فن القول". تم تحليلها بالتفصيل لفهم إسهاماته ووجهات نظره. أما النصوص الثانوية فتتكون من الانتقادات والدراسات الأكاديمية التي تناولت عمل الخولي، مما يوفر رؤى وسياق إضافي.

الطريقة الأساسية لجمع البيانات في هذا البحث هي تحليل الوثائق. يشمل ذلك جمع وتحليل مجموعة واسعة من النصوص التي ألفها أمين الخولي، بما في ذلك كتبه ومقالاته ومنشوراته الأخرى. توفر هذه الوثائق مصدرًا غنيًا للبيانات لفهم وجهات نظر الخولي. استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، قام الباحث بدراسة أفكار أمين الخلوي في كتابيه: مناهج التجديد وفن القول. وقام الباحث بتصنيف أفكار هذا العالم عن تاريخ البلاغة

[6] Amin Al-Khuli, *Fan Al-Qaul* (Cairo: Dar Al-Kutub Al-Misriyah, 1947).

[7] Puput Murniati, "Aspek Aspek Ma ' Ani Dalam Al- Qur ' an Surat Yasin Dan Alternatif Pembelajarannya Skripsi Jurusan Pendidikan," *Jurnal Islam Dan Masyarakat Kontemporari* 1 (2018).

وتطورها وتقسيم علماءها إلى المدرستين: الكلامية والأدبية. كما قام الباحث بقراءة المراجع الأخرى التي لها علاقة بهذا الموضوع من المقالات العلمية، والكتب للعماء المتقدمين، والبحوث العلمية التي نشرها الباحثون حيث يمكن الحصول عليها عبر الإنترنت.

نتائج الدراسة وتحليلها

يرى أمين الخولي أن تطور البلاغة العربية فيه شيء من الغموض. وذلك لأن العلماء المتأخرين كانوا ينظرون إلى البلاغة بأنها علم في ثلاثة علوم أساسية: المعاني، والبيان، والبديع.[8] وهي في الماضي كانت واحدة سمي تارة بعلم البيان، وبالبلاغة تارة أخرى. لذلك، أصبح الدارسون أخيرا قسموا نشأة البلاغة إلى تلك العلوم الثلاثة، ونشعر أن أمين الخولي كان لا يرضى بهذا التقسيم، ولكنه –إلى درجة ما– كان مضطرا باتباع هذا التقسيم في الكلام عن تاريخ البلاغة، لأن الكثير من الدارسين يستخدمون هذا التقسيم. تكلم أمين الخولي في هذه القضية ما نصه: "وقد سمعت وجه الرأي عندي، في هذه الأوليات، ومنابذتها للسنة الحيوية الاجتماعية، التي لا تدين بالخلق الكامل، وتطمئن إلى النشوء والتطور. وترقب الظواهر كلها، من قديم بعيد، خفي باطن، وتقدر الأشياء التي تفعل فعلها، مدى طويلا، قبل أن ترى النور أوائلها".[9]

يرى أمين الخولي أن التقسيم الثلاثي للبلاغة لم يكن واضحا حتى في القرن الخامس الهجري. ونحن إذا فتحنا كتاب عبد القاهر الجرجاني "أسرار البلاغة"،[10] و"دلائل الإعجاز"، نجد أن عبد القاهر لم يكتب كتابه باستخدام ذلك التقسيم الثلاثي، فالبلاغة في كتابه كأنها علم واحد. لأننا إذا حسبنا أن كتاب أسرار البلاغة كتابا في البيان، لوجدنا أن فيه أبحاث من السجع والتجنيس وهما من مباحث علم البديع.[11] وإن قلنا أن أسرار البلاغة هو كتاب في المعاني، وجدنا أن فيها مباحث عن الاستعارة والتمثيل والكناية، وهو الآن يدخل في ضمن مباحث علم البيان.[12] وصارح أمين الخولي معارضته لهذا التقسيم في كتابه بقوله: "وإذا لم تظفر بذلك التميز عند رجل من القرن الخامس قد خص البلاغة بجهده، فكيف تحكم بأوليات في فنونها الثلاثة منذ القرن الثالث!!".[13]

يرى أمين الخولي أن الأمر ليس كما يظنه الكثير من الباحثين، وضرب أمين الخولي مثلا كتاب "البيان والتبيين" للجاحظ، حيث أن الكثير من الباحثين يحسبون أنه كتاب في المعاني. ولكننا إذا قرأناه، نجد أن فيه

[8] Abdullah Husain and Ismail Asyraf, "Miracle of Rhetoric in Surah Luqman : A Descriptive and Comparative Study," *Majallah Al-Qadisiyah* 19, no. 4 (2016).

[9] Amin Al-Khuli, *Manahij Tajdid* (Cairo: Dar Al-Ma'arif, 1961).

[10] Luqman Buzyani, Mahdiah, and Syakir, *Balaghah At-Ta'wil Inda Abdul Qohir Al-Jurjani* (Algeria: University of Oum El Bouaghi, 2018).

[11] Damhuri Dj. Noor and Ratni Bt. H. Bahri, "Uslub Al-Iltifat Fi Dirasat Ulama Al-Balagah Al-Qadim Wal Hadits," *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra* 14, no. 2 (2020): 235, https://doi.org/10.18860/ling.v14i2.7292.

[12] Al-Khuli, *Manahij Tajdid*.

[13] Al-Khuli.

مباحث لغوية عامة، تشمل مختلف علوم اللغة العربية، مثل المنطق، والبلاغة، والأدب، والدلالة، وعلم اللغة النفسي،[14] ونحوها. وهو كتاب جامع وشمل مباحث في علوم البلاغة الثلاثة في أمكنة متفرقة.[15]

وأما كتاب المجاز لأبي عبيدة لقد تكلمنا قبل ذلك، ووصلنا إلى أن المجاز ليس كتابا في علم البيان كما يظنه البعض ولكنه كتاب إما في التفسير[16] وإما في اللغة العربية العامة كما قال طه حسين. والصحيح أنه ليس كتابا في البيان. وأما كتاب البديع، يرى أمين الخولي أن مصطلح البديع الذي استخدمه ابن المعتز ليس بالمفهوم الذي انتشر حاليا بين الدارسين بأن البديع هو العلم الثالث من بين علوم البلاغة الثلاثة، فالبديع عنده يشمل كل المباحث البلاغية، وهذا ما نراه أيضا في أفكار عبد القاهر، فنرى كأن البديع هو المرادف للبلاغة.[17] فإن ابن المعتز كان يدخل مبحث الاستعارة في كتابه، مع أنه حاليا دخل في ضمن مباحث علم البيان. لذا لا يصلح أن نقول إن كتاب "البديع" هو كتاب في البيان.[18]

فيما يتعلق عن تطور البحث أيضا، أن أمين الخولي كان يرى أن مصطلح المجاز، قد تطور ونشأ عند المتكلمين، والبلاغة مع ذلك قد تأثرت بالعناصر الأخرى كما تكمنا سابقا. لأن أبا في يتعلق بهذه القضية قال أمين الخولي: "قد أنسنا إلى قول ابن تيمية عن نشأة المجاز بمعناه الاصطلاحي، وأنه جاء من جهة المتكلمين..". والمتكلمون في الغالب يتحدثون عما يتعلق بالمباحث الدينية. من هنا، نرى أن الصلة ظاهرة بين البلاغة والمباحث الدينية، لأن اللغة العربية نشأت مع نشأة الدعوة الإسلامية،[19] وكثرت دراسة اللغة العربية والبلاغة بسبب الدافع الديني لخدمة القرآن الكريم،[20] ويتكلم أمين الخولي عن هذا في كتابه في موضوع مستقل.[21]

المدرسة الأدبية والمدرسة الكلامية

قد تحدث أمين الخولي عن تطور البلاغة العربية بالتقسيم الشهير لمناهج البلاغة، وهو تقسيم علماء البلاغة إلى المدرستين: الأدبية والكلامية. يرى الباحث أن أمين الخولي من العلماء القلائل الذين تحدثوا عن هذا

[14] Syofyan Hadi, "Al-I'rab Dan Problematika Semantik Dalam Al-Qur'an," *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 9, no. 2 (2017): 739–54.

[15] Al-Khuli, *Manahij Tajdid*.

[16] K Mamedova, "Abu Ubaidah's 'Majaz Al-Qur'an' as the Beginning of a New Trend in the Practice of Tafsir," *RUDN Journal of Language Studies, Semiotics and Semantics* 8, no. 2 (2017): 430–39.

[17] Ramah Abdul Majid Al-Basyir, "Al-Muhassinat Al-Badiiyah Fi Al'Asyri Al-Akhir Min Al-Qur'an Al-Karim" (2018).

[18] Al-Khuli, *Manahij Tajdid*.

[19] Safvet Halilović, "Islamic Civilization in Spain - A Magnificient Example of Interaction and Unity of Religion and Science," in *Psychiatria Danubina*, 2017.

[20] Abdushomad, "Balaghah Nadzm Fi Ism Jalalah Fi Al-Qur'an Al-Karim: Al-Maf'ul Bih Anmudzijan," *Journal of Analytic Divinity International Refered Journal* 5, no. 2 (2021): 174.

[21] Al-Khuli, *Manahij Tajdid*.

التقســـيم.[22] لم يكن هذا التقســـيم تقســـيما قاطعا. حيث أن بعض العلماء من الممكن إدخالهم في كل من المدرستين، ولكن في الغالب، لكل عالم ميله إلى أحد المدرستين. يرى أمين الخولي أن المدرسة الكلامية أي المنهج الكلامي تتميز بالروح الجدلي والتحديد اللفظي،[23] والتعاريف، والتقسيمات المنطقية، والعناية بتحديد التعريفات المختلفة، كما أن لهم حرص على إنشـاء القواعد العامة للبلاغة. وعلماء هذه المدرسـة كانوا لا يكثرون من ذكر الأسئلة والمقاطع الأدبية. كما أنهم يعتمدون على المقاييس الفلسفة.[24]

من الممكن أن نقول أن علماء المدرسة الكلامية، يستخدم الفلسفة في تطوير مباحث البلاغة. والفلسفة من سيمتها التصنيف والسؤال. للإجابة على التصنيف، قاموا بتقسيم موضوعات علم البلاغة وتصنيفها تصنيفا دقيقا تفصيليا. وأما حرصهم على السؤال، يدفعهم إلى وضع التعريفات لكل المباحث البلاغية، وهذا ما جعل البلاغة العربية أقرب إلى العلوم الضابطة التي تعتمد على القواعد المستقرة. أهذا شيء إيجابي أم سلبي؟ يرى الباحث أن هذا الأمر في الغالب يحمل أمورا إيجابية لأنه يسهل الطلاب في فهم موضوعات علم البلاغة، إلا أن الاهتمام بالتقسيمات قد يؤدي إلى كثرة استخدام المنطق والعقل، وقلة استخدام المشاعر والذوق والقلب.[25]

وأما المدرسة الأدبية، يرى أمين الخولي أنهم تميز بالإكثار من عرض الأمثلة من الأشعار والنثر، وغيرها. مع التقليل من ذكر التقسيمات، والموضوعات، والتعاريف. مع الملاحظة الكثيرة للأعمال الأدبية وعناصرها اللغوية. ويعتمدون في ذلك على التقويم الأدبي والذوق الفني، وحاسة الجمال أكثر من اعتماده على الفلسفيات النطقية.[26]

يرى أمين الخولي أن المدرسة الكلامية تهتم كثيرا بقضية الإعجاز القرآني. لأنه يعتبر نقطة اللقاء بين دراسة الكلام والأدب والمنطق والفلسفة. وقاموا بتحليل هذه القضية بما لديهم من المفاهم في التعريفات وتقسيم الموضوعات. وأما المدرسة الأدبية، هي الأخرى تهتم بقضية الإعجاز، إلا أنها تهتم بالأمور التي تتعلق بالقضايا الأدبية واللغوية من القرآن، مثل المعاني، والألفاظ، ونحوها.[27] والبلاغة منذ القدم قد أصبحت مصطلحا من مصطلحات أساسية في دراسة الإعجاز.[28]

يرى أمين الخولي أن المدرستين كانتا في الماضي تسايرتا جنبا إلى جنب لتطوير المباحث البلاغية، وما لبث أن تغير الأمر لصالح المدرسة الكلامية التي نشرها أبو يعقوب السكاكي (ت 626هـ).[29] وأصبحت المدرسة

[22] Jihad Alnusairat, "Qadaya Al-Fasl Wa Al-Wasl Baina Al-Jurjani Wa Sakaki," *Al-Manara* 20 (January 1, 2014).

[23] Mohammad Izdiyan Muttaqin, "Amin Al-Khuli: Râid Tajdîd Al-Balâghah Fî Al-Ashr Al-Hadîts," *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7, no. 2 (2020): 326–46.

[24] M Nasser, "Aesthetics of Metaphorical Imagery in Nahj Al-Balaghah - Chapter of Wisdom and Sermons as an Example," *International Research Journal of Multidisciplinary Scope*, 2023, https://doi.org/10.47857/irjms.2023.v04i02.095.

[25] S R Mohd Rifain, "Keindahan Penggunaan Uslub Amr Terhadap Wanita Dalam Surah Al-Baqarah," *Issues in Language Studies* 10, no. 1 (2021): 76–92, https://doi.org/10.33736/ils.2601.2021.

[26] Al-Khuli, *Manahij Tajdid*.

[27] Al-Khuli.

[28] H Rashwan, "Literary Genre as a Theoretical Colonization by Modernism: Arabic Balāghah and Its Literariness in Ancient Egyptian Literature," *Interdisciplinary Literary Studies* 23, no. 1 (2021): 24–68, https://doi.org/10.5325/intelitestud.23.1.0024.

[29] H Rashwan, "Comparative Balaghah: Arabic and Ancient Egyptian Literary Rhetoric through the Lens of Post-Eurocentric Poetics," *The Routledge Handbook of Comparative World Rhetorics:*

الكلامية هي التي تسيطر عقول دارسي البلاغة. وغلبت أفكار علماء المدرسة الكلامية على كتبها. ويستخدم تقسيماتهم للبلاغة في كتب العلماء المتأخرين. وأصبحت المباحث البلاغة درست على المنهج الكلامي، الذي يتصف بإظهار الطبع المنطقي، بتقسيم الموضوعات، وتحديد المصطلحات، والإكثار من عرض القواعد العامة للبلاغة، ومع التقليل من ذكر الأمثلة من الأعمال الأدبية.[30]

يرى أمين الخولي أن هذا التقسيم صالح لفهم تاريخ البلاغة، ولقد استخدم أمين الخولي هذا التقسيم للمدرستين في البلاغة في عرض أفكاره عن تاريخ رجال البلاغة والمؤلفات البلاغية. وأما الباحث، فإني أرى أن هذا التقسيم فيه شيء من الغموض، لأن أمين الخولي لم يذكر المدارس الأخرى للبلاغة، مع أن البلاغة يدرسها العلماء من مختلف التخصصات. مثل علماء التفسير، وعلماء الفقه، وغيرهم. ومع ذلك، يرى الباحث أن تقسيم البلاغة إلى المدرستين يساعدنا كثيرا في فهم أهم الاتجاهات في البلاغة ويحملنا أمين الخولي إلى الأخذ من كلي المدرستين من أجل أن نصل إلى الصورة الكاملة للبلاغة.[31] إضافة إلى ذلك، يرى الباحث أن هناك علوم أخرى تساعد على الدراسات البلاغية، وهي فيست فرعا من البلاغة ولكنها تؤيد البلاغة في بعض الأحيان، مثل قواعد التفسير، وقواعد أصول الفقه، والقواعد الفقهية.[32]

علم ما نضج وما احترق

يرى أمين الخولي أن تاريخ البلاغة العربية تظهر لنا أن البلاغة العربية قد مرت بفترة من النوم والقيام والجمود. ولقد كان العلماء، يعتبرون أن البلاغة العربية لم تأخذ شكلها النهائي، وهم كانوا يعتبرون البلاغة بأنها علم لا نضج ولا اجترق، مثله مثل علم التفسير. وإذا رأينا تاريخ البلاغة وأبحاث مباحثها، فإننا نرى أن البلاغة العربية تتحرك تقع في موضع متناسق بين العلوم الأخرى، مثل الأدب، والمنطق، والكلام، والنحو.[33] ولقد عرض أمين الخولي أفكاره في تقسيم موضوعات البلاغة، ورأينا أن التقسيم الثلاثي للبلاغة لم يكن تقسيما كاملا لا عيب له، وإنما وجدنا أن التقسيم الثلاثي للبلاغة قد لا يناسب عقلية بعض علماء البلاغة الكبار مثل عبد الله ابن المعتز وعبد القاهر الجرجاني.

إن البلاغة ليست هي العلم الوحيد الذي يعتبره السيوطي علما ما نضج. قسم السيوطي العلوم إلى ثلاثة، علم نضج واحترق وهو علم الأصول والنحو. ثم علم نضج وما احترق وهو علم الحديث والفقه. والثالث هو علم لا نضج ولا احترق، وهو علم البيان (يعني البلاغة) والتفسير.[34] والتفسير، ربما قد يدخل في بعض مباحث البلاغة، لأن البلاغة من الممكن استخدامها لتفسير الآيات القرآنية، كما رأينا أن بعض العلماء يفسرون القرآن بمفاهمهم

Studies in the History, Application, and Teaching of Rhetoric Beyond Traditional Greco-Roman Contexts, 2020, https://api.elsevier.com/content/abstract/scopus_id/85105339590.

[30] Al-Khuli, *Manahij Tajdid*.

[31] Al-Khuli.

[32] Al-Khatib Al-Quzuwaini Muhammad bin Abdurrahman Jalaluddin, *AL-Idhah Fi Ulum Al-Balaghah Al-Ma'ani Wal Bayan Wal Badi'* (Beirut: Al-Kutub Al-Ilmiah, 2003).

[33] Y Tian, "A Statistical View to Study the Aphorisms in Nahj Al-Balaghah," *Digital Scholarship in the Humanities* 35, no. 4 (2020): 881–85, https://doi.org/10.1093/LLC/FQZ075.

[34] Al-Khuli, *Manahij Tajdid*.

البلاغية، مثل الشيخ زمخشري بكتابه الكشاف.

تاريخ الرجال

جدول 1. رجال المدرسة الأدبية والمدرسة الكلامية في البلاغة عند أمين الخنولي

رجال المدرسة الأدبية	رجال المدرسة الكلامية
عبد الله ابن المعتز (ت296هـ)	أبو يعقوب السكاكي (ت 626 هـ)
قدامة ابن جعفر (ت 337 هـ)	القزويني، أبو عبد الله (ت 682 هـ)
أبو أحمد العسكري (ت 382 هـ)	التفتازاني، سعد الدين (ت 729 هـ)
أبو هلال العسكري (ت 365هـ)	السبكي، بهاء الدين (ت 773 هـ)
الرماني–علي ابن عيسى (ت 384 هـ)	المغربي، ابن يعقوب (ت 1168 هـ)
الباقلاني (ت 430 هـ)	
ابن الرشيق القيرواني (ت 463 هـ)	
ابن سنان الخفاجي الحلبي (ت 466)	
الجرجاني، عبد القاهر (ت 471 هـ)	
ابن الأثير، ضياء الدين (ت 673 هـ)	

إن رجال البلاغة الذين لهم دور كبير في إنشاء علم البلاغة كثيرون. وقسم أمين الخولي هذه الرجال إلى المدرستين: الأدبية والكلامية. فالمدرسة الأدبية تتسم باهتمامها بالتذوق اللغوي، والإكثار من تحليل الأعمال الأدبية من الشعر والنثر والخطبة. وأما المدرسة الكلامية تتسم بالاهتمام الكبير بالجانب المنطقي للبلاغة، ووضع القواعد، وإنشاء المصطلحات الجديدة لتسخير البلاغة العربية، حتى تكون البلاغة علما واضحا يسهل تعليمها للدارسين.

من أهم رجال المدرسة الأدبية في البلاغة ما يلي:

1. عبد الله ابن المعتز (ت296هـ). ألف كتابا في البلاغة سماه "البديع"،[35] وكان من أقدم كتب في البلاغة العربية، وهو الذي قام ببيان جمال الأسلوب العربي لأول مرة في كتاب مستقل. فله فضل السبق في تاريخ البلاغة العربية.

[35] B Muslim, "The Arabic Language Contribution to the Istinbāt in Islamic Law of Acehnese Scholars," *Samarah* 6, no. 1 (2022): 224–43, https://doi.org/10.22373/SJHK.V6I1.11732.

2. قدامة ابن جعفر (ت 337 هـ). ألف كتابه "نقد الشعر". وهو من أول من قام بتحليل الأشعار العربية، وأشار إلى وجوه جمالها وقبحها، حتى يتمكن القارئ من التذوق بجمال الأشعار العربية. بل وضع قواعد في كتابة الشعر الجميل.[36] ويعتبره أمين الخولي رجلا يجتمع في شخصيته المدرستين الأدبية والكلامية.
3. أبو أحمد العسكري (ت 382 هـ). صاحب كتاب "التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم". ويعتبر من أسبق الكتب في الكلام عن البلاغة العربية في كتاب مستقل. ولقد مهد الطريق لغيره في دراسة البلاغة العربية. ومن أهم تلميذه وقريبه أبو هلال العسكري (ت 365 هـ).
4. أبو هلال العسكري (ت 365هـ). ألف كتابا سماه "الصناعتين". وهو قد أضاف عدة أمور جديدة في الدراسة البلاغية، ويعتبر من أول من انتبه بوجود المنهجين في البلاغة، واختار المنهج الأدبي لنفسه. وكان من أهم الشخصيات في تاريخ البلاغة. ويعتبر هذا الكتاب نقطة التحول من النقد إلى البلاغة.
5. الرماني–علي ابن عيسى (ت 384 هـ). صاحب كتاب "النكت في إعجاز القرآن". وكان من أول من اهتم بوجوه الإعجاز اللغوية للقرآن الكريم. وجاء بتحليل أدبي جديد للقرآن الكريم. وكان عالما بالإعجاز القرآني والعلوم الأدبية والكلامية واللغوية.[37]
6. الباقلاني (ت 430 هـ). صاحب كتاب "الإعجاز". كان عالما بعلم الكلام، بالرغم من أنه قام بتحليل الآيات القرآنية بالمنهج الأدبي. ويعتبر هذا الكتاب مساهمة هامة في تاريخ الدراسات البلاغية. وقام أحد الباحثين بالمقارنة بين أفكاره وأفكار الرماني. ووجد أن الباقلاني قد عرض موضوعات البديع للبلاغة العربية، كما طرح أمثلتها وشواهدها. ووجه الاختلاف بين الرماني والباقلاني، أن الرماني يأتي بالشواهد من الآيات القرآنية فقط، وإنما الباقلاني قد يأتي بالشواهد من الأحاديث والأشعار.[38]
7. ابن الرشيق القيرواني (ت 463 هـ). ألف كتابه "العمدة". حيث فيه المباحث البلاغية والأدبية، كما أنه نقل من كتاب نقد الشعر لقدامة ابن جعفر. كان لابن رشيق نظرية "التوليد الدلالي"،[39] أي إخراج المعنى من المعنى الآخر، وكان مساهمة ذات أهمية ويعتبر من أحد علماء المغرب الكبار في اللغة العربية.
8. ابن سنان الخفاجي الحلبي (ت 466). صاحب الكتاب "سر الفصاحة". كان شاعرا وأديبا. واهتم كثيرا بموضوع "الصوت". وانتبه بوجود الصلة بين الأدب والموسيقا، وإن كان موضوع الصوت لا يهتم به علماء البلاغة من المدرسة الكلامية. وكان كتابه يعتبر خدمة جليلة للغة الضاد.[40]
9. الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر (ت 471 هـ). وهو صاحب الكتابين "أسرار البلاغة" و"دلائل الإعجاز". يرى بعض الناس أنه واضع علم البلاغة. كتب مباحث البلاغة في كتابيه، ولقد اهتم بموضوع إعجاز

[36] Öğretim Üyesi Eid Abdulaziz, "Verse Rhetoric in the Name of Allah in the Qur'an: An Example of the Perpetrator," *Indonesian Journal of Arabic Studies* 5, no. 2 (2023).
[37] S. Mulyawan, "I'jaz Bayani Menurut Al-Rummani Dalam Al-Nukat Fi I'jaz Al-Qur'an," *El-Ibtikar* 4, no. 2 (2017).
[38] Abdurrazzaq Naufal, *Al-Ijaz Al-Adadi Lil Qur'an Al-Karim* (Beirut: Dar al-Kitub al-Arabi, 1987).
[39] Muhammad 'Aid, *Al-Madhahir At-Thariah 'ala Fusha-Lahn-Tashif-Taulid-Ta'rib-Mushtalah Ilmi* (Kairo: Alim al-Kutub, 1980).
[40] Jamil Abdul Majid, *Al-Balaghah Wal Ittishal* (Dar Gharib, 2000).

القرآن، كما أنه قد مهد الطريق للباحثين اللاحقين في وضع القواعد الضابطة للبلاغة العربية. ويعتبر عبد القاهر إماما لكل من المدرستين الأدبية والكلامية، وإن كان المنهج الأدبي هو الغالب في شخصيته. ويعتبر عبد القاهر الجرجاني أشهر علماء البلاغة المتقدمين.[41]

10. ابن الأثير، ضياء الدين (ت 673 هـ). كان أديبا ممارسا، جمع معلومات هامة تتعلق بالبلاغة العربية في كتابيه: "المثل السائر" و"الجامع الكبير". تضمن هذان الكتابان مجموعة من أعمال ابن الأثير الأدبية. والكتابان جديران بالعناية، لفهم تطور البلاغة العربية. ويعد كتابه "المثل السائر في أدب الكاتب والسائر" كتابا هاما، يحتوي على المباحث البلاغية، وكان ابن الأثير رجلا متميزا في عرضه للمباحث البلاغية. وكان له آراء جديدة تزيد من فهم الناس لمباحث البلاغة العربية.

هؤلاء الرجال لهم مساهمة كبيرة في تطوير البلاغة العربية بالمنهج الأدبي. وأما أهم علماء البلاغة من المدرسة الكلامية ما يلي:

1. أبو يعقوب السكاكي (ت 626 هـ). صاحب كتاب "مفتاح العلوم". وهو أول من قام بتقسيم البلاغة إلى ثلاثة علوم: المعاني، والبيان، والبديع. وكان يهتم بوضع القواعد للبلاغة العربية. ولقد تمكن من وضع تقسيم منطقي للبلاغة العربية يتبعه علماء البلاغة في العصور اللاحقة. فله فضل كبير في تقسيم مباحث البلاغة العربية، فيستخدمه الناس في كتب البلاغة إلى وقتنا الحاضر. من الجدير بالذكر أن كتاب السكاكي "مفتاح العلوم" يتضمن على أفكار مهمة في العلوم الأخرى مثل النحو والصرف ولمنطق.[42]
2. القزويني، أبو عبد الله ابن زكريا (ت 682 هـ). صاحب كتاب "تلخيص المفتاح". وله فضل كبير في نشر أفكار السكاكي. تمكن القزويني من فهم أفكار السكاكي في كتابه المفتاح، ولخصها بلغة يسهل للناس فهمها.[43] ونال هذا الكتاب شهرة بين الباحثين والدارسين. فشرح تلخيصه كل من التفتازاني، والسبكي، والمغربي.
3. التفتازاني، سعد الدين (ت 729 هـ). قام بشرح كتاب "تلخيص المفتاح" للقزوني، وألف كتابين في ذلك: "المطوّل" و"المختصر". كلاهما شرح لكتاب القزويني. وأصبحا مرجعين مهمين في فهم مباحث البلاغة العربية، إضافة إلى أن هناك شيء من الدرس الدلالي في كتابه "المطول".[44]
4. السبكي، بهاء الدين (ت 773 هـ). ترك كتابا سماه "عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح". لقد أكثر السبكي من قراءة الكثير من الكتب اللغوية من البلاغة والنحو، فمزج قواعد البلاغة بقواعد النحو. كما

[41] Muhammad Al-Makhzumi, *Madrasah Al-Kufah Wa Manhajuha Fi Dirasah Al-Lughah Wa an-Nahw*, 2nd ed. (Egypt: Multazam, 1958).

[42] Ihsan bin Shadiq bin Muhammad Al-Lawati, "At-Tawasu Au Al-Ittisa Fi Al-Wasathah Wa Al-Mitsal As-Sair," *Adab Al-Kufa* 1, no. 35 (2018).

[43] H. M. Ab Rahman, R., Jusoh, T. G. T., Abdullah, M. N., & Zin, "Research on the Writing History of Arabic Rhetoric Studies and Its Importance.," *Academic Journal of Interdisciplinary Studies* 2, no. 9 (2013): 517.

[44] Thawir, *Ma'alim Dars Dalali Inda Taftazani Dirasah Dilaliyah Fi Kitab Al-Mutowal* (Algeria: Jami'ah Jalfah, 2015).

أنه زاد في شرحه أفكاره التي لم يسبقه من قبل. فأصبح تأليفه عملا هاما في تاريخ تأليف البلاغة، يرجع إليه الباحثون.

5. المغربي، ابن يعقوب (ت 1168 هـ). ألف كتابا سماه "مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاخ". قام بشرح مستقل لكتاب القزويني، "التلخيص". كان رجلا عالما بالبلاغة، ولقد زود شرحه ببيان مفصل عن المشاكل المعقدة والكلمات الصعبة، والمناقشات بأفكار العلماء الآخرين، مما زاد من قيمة هذا العمل.

هؤلاء الرجال قد وضعوا أسسا هامة لمباحث البلاغة العربية. ذكرها أمين الخولي في كتابه "مناهج التجديد". وهذه الأسماء لا نريد منها تحديدها، ومن الممكن ذكر غيرها من العلماء، إلا أننا نريد أن نرى أفكار أمين الخولي. فإنه قد ترك لنا هذه الأسماء و قد ذكر ما لديهم من الأعمال والمؤلفات في مجال البلاغة.

من الجدير بالذكر أن أمين الخولي وضع عدة ملاحظات من رجال البلاغة. هناك خمسة أمور أي فروق بين علماء البلاغة وعلماء العلوم الأسلامية الأخرى وهي كما يلي:

1. إن البلاغيين القدامى كانوا في الغالب مشهورين بالفلسفة، بجانب شهرتهم بالبلاغة. هذا ما جعل بعض الناس يرون أن البلاغة نشأت في أحضان الفلاسفة والكلاميين. ليس ذلك بالمبالغة، لأن إعجاز القرآن هو من أهم مباحث البلاغة، وهي الأخرى مبحث من مباحث علم الكلام، لأنه يتعلق بالعقيدة.
2. رأى أمين الخولي أيضا أن الكثير منهم، والأغلبية كانوا من غير العرب. وهذه الحقيقة قد توافق العلوم الأخرى، ربما يرجع ذلك إلى اشتغال العرب بالحكم والرئاسة. كما أن عدد العرب ربما يكون أقل من العجم لاتساع الفتوحات الإسلامية. المثال من ذلك الإمام عبد القاهر الجرجاني، وهو رجل سكن في الجرجان، وهو لذلك ليس رجلا عربيا، ومن الممكن أن نعتبره رجلا أوربيا، إلا أنه قد تمكن من تنمية مهارته اللغوية لدرجة أنه تفوق على كثير من العرب في فهم مباحث البلاغة العربية، كما تمكن من عرضها في تأليف قوي فيستفيد منه المجتمع الإسلامي.
3. رأى أمين الخولي أنه لا يوجد كتاب مستقل في طبقة البلاغيين. بخلاف العلوم الأخرى. فنحن وجدنا أن هناك طبقات للشعراء، وهناك طبقات للنحاة، وهناك طبقات للمفسرين، لذلك وجد أمين الخولي أن بعض البلاغيين قد دخلوا في تلك الطبقات، ولا تجمع أسماءهم في كتاب واحد. ربما يرجع ذلك إلى قلة عدد البلاغيين.
4. رأى أمين الخولي أيضا، أنه لا يوجد رابط مكاني بين هؤلاء البلاغيين. ونحن إذا قرأنا طبقات النحاة، وجدنا أن النحاة انقسموا إلى عدة مدارس، أهمها البصرية والكوفية. فتركزت الدراسات النحوية في كلا المدينتين. كما أن النحاة تجمعوا وسكنوا في هتين المدينتين. وهذه الظاهرة لا نراها في البلاغيين، فهم منتشرون في أماكن بعيدة، بعضهم في العراق، والبعض الآخر في مصر، وغيرهم في الجرجان، وهكذا.

رأى أمين الخولي أن التقسيم لرجال البلاغة إلى المدرستين قد لا يناسب الواقع. لأن بعضهم يميلون إلى

المدرسة الكلامية ميلا شديدا، ولكنهم في نفس الوقت مهتمين بتحليل أدبي، وعرض الأمثلة المختلفة. والبعض الآخر قاموا بالتقعيد ووضع المعايير، وفي نفس الوقت عرض عددا كبيرا من الأمثلة من الأعمال الأدبية، وقاموا بتحليلها تحليلا أدبيا. هذا ما يجعل أمين الخولي يتساأل في مقام مثل هذه الشخصيات، لأن بعضهم أقوياء في المنهج الأدبي كما أنهم في نفس الوقت يستخدم المنهج الكلامي، ومثال ذلك عبد القاهر الجرجاني. كان قويا في التحليل الأدبي، وعرض عددا كبيرا من الأشعار والآيات القرآنية، ولكنه أيضا عمل تقسيما للموضوعات، كما عرض عددا كبيرا من التعريفات والمصطلحات.[45] من خلال هذه الحقيقة نعلم أن هذا التقسيم في شيء من الضعف، حيث أن تقسيم العلماء إلى المدرستين قد لا يناسب الواقع، ورأى الباحث أن من أسباب هذه الظاهرة اختلاط البلاغة بالأمرين، الأدبي والكلامي، فالبلاغة هي درس من دروس الأدب كما أنها في نفس الوقت مجموعة من المصطلحات والتقسيمات والأفكار الفلسفية التي بناها علماء البلاغة على مر العصور.

من أهم أفكار أمين الخولي أنه كان يحاول التقريب بين المدرستين، كما أنه يحاول التقليل من تأثير المدرسة الكلامية في البلاغة، حتى لا تميل الدراسة البلاغية إلى علم الكلام ميلا شيديدا. ومن أهم جهوده في التقريب بين المدرستين قيامه بوضع الأساسيات للبلاغة الجديدة التي قامت على المدرسة الوسطية وهي المدرسة التي جمعت مميزات المدرستين الأدبية والكلامية. جمع أمين الخولي أفكاره عن المدرسة الوسطية للبلاغة في كتابه "فن القول" حيث شرح فيه بالتفصيل الموضوعات والأساسيات التي قامت عليها البلاغة الجديدة التي سماها ب"فن القول". بالرغم من ذلك لم يجد فن القول استجابة واسعة بين الدارسين، وما زالت هذه الأفكار محفوظة بين دفتي الكتاب، ولم تستخدم على أرض الواقع، لا في المدارس ولا في الجامعت العربية والإسلامية. وما زال الباب مفتوحا للدارسين والباحثين للقيام بأخذ الكنوز الثمينة التي تركها أمين الخولي في كتابه فن القول للنهوض بالبلاغة الجديدة.

الخلاصة

إن أمين الخولي من ضمن علماء اللغة العربية البارزين في القرن العشرين، وله ملاحظة هامة في البلاغة وتطورها وتجديدها. ومن أهم ملاحظة أمين الخولي للبلاغة التي ذكرها في كتابيه مناهج التجديد وفن القول، وجود المدرستين في البلاغة: الأدبية والكلامية. إن هذه البلاغة نشأت مع مرور الوقت، وبدأت بنشأة المدرسة الأدبية أولا، ثم المدرسة الكلامية فيما بعد. فالمدرسة الأدبية تعتبر المدرسة الأساسية للبلاغة. رأى أمين الخولي أن البلاغة في البداية هي نوع من الدراسة الأدبية، حيث يدور الحديث فيها حول جمال الألفاظ ودقة المعاني، وتحليل الأعمال الأدبية من الشعر والنثر. في هذه المرحلة ظهر عدد من علماء المدرسة الأدبية مثل عبد الله ابن المعتز، وقدامة ابن جعفر، وأبو هلال العسكري وغيرهم.

[45] Ramadhan Abd Tawab, *Al-Madkhal Ila Ilm Al-Lughah Wa Manahij Al-Bahts Al-Lughah* (Kairo: Maktabah Al-Khanzi, 1982).

مع مرور الزمان، بدأ الناحية الفلسفية تظهر في البلاغة، وبدأ العلماء يقسمون موضوعات البلاغة في تقسيمات وفصول مختلفة. ومن هنا نشأت المدرسة الكلامية في البلاغة التي تهتم بتقسيم الموضوعات، وتعريف المصطلحات البلاغية، كما أنها تقلل من تحليل الأعمال الأدبية ولا تهتم كثيرا بالمعاني الداخلية والجمال اللفظي. ومن أهم علماء المدرسة الكلامية أبو يعقوب السكاكي، والقزويني، والتفتازاني وغيرهم. ويعتبر التقسيم الثلاثي للبلاغة الذي يتكون من المعاني والبيان والبديع أهم تأثير المدرسة الكلامية للدراسة البلاغية التي نجدها في معظم كتب البلاغة التي انتشرت في الوقت الحالي.

من الجدير بالذكر أن أمين الخولي قد ذكر أهمية إنشاء المدرسة الوسطية التي تجمع بين مميزات المدرسة الكلامية والمدرسة الأدبية. حيث أن هذه المدرسة الوسطية تهتم بالجوانب الفنية والأدبية من البلاغة كما تهتم أيضا بالمصطلحات وتقسيم الموضوعات. إن محاولة الجمع بين المدرستين من الأهمية بمكان، حتى لا يميل الدارس إلى المدرسة الكلامية ميلا شديدا ويجعله ينسى تماما عن الجوانب الأدبية من البلاغة، وحتى لا تندثر المدرسة الأدبية لكثرة انتشار أفكار المدرسة الكلامية في المدارس والجامعات. كما ننبه كل الدارس والمدرس أهمية الاهتمام بكل من المدرستين في دراسة البلاغة. وهناك فرص واسعة لمواصلة الدراسة في بناء المدرسة الوسطية التي تصل بين المدرسة الكلامية والمدرسة الأدبية

المصادر

Al-Khuli, Amin. *Fan Al-Qaul*. Cairo: Dar Al-Kutub Al-Misriyah, 1947.
———. *Manahij Tajdid*. Cairo: Dar Al-Ma'arif, 1961.

قائمة المراجع

'Aid, Muhammad. *Al-Madhahir At-Thariah 'ala Fusha-Lahn-Tashif-Taulid-Ta'rib-Mushtalah Ilmi*. Kairo: Alim al-Kutub, 1980.

Ab Rahman, R., Jusoh, T. G. T., Abdullah, M. N., & Zin, H. M. "Research on the Writing History of Arabic Rhetoric Studies and Its Importance." *Academic Journal of Interdisciplinary Studies* 2, no. 9 (2013): 517.

Abdulaziz, Öğretim Üyesi Eid. "Verse Rhetoric in the Name of Allah in the Qur'an: An Example of the Perpetrator." *Indonesian Journal of Arabic Studies* 5, no. 2 (2023).

Abdushomad. "Balaghah Nadzm Fi Ism Jalalah Fi Al-Qur'an Al-Karim: Al-Maf'ul Bih Anmudzijan." *Journal of Analytic Divinity International Refered Journal* 5, no. 2 (2021): 174.

Al-Basyir, Ramah Abdul Majid. "Al-Muhassinat Al-Badiiyah Fi Al'Asyri Al-Akhir Min Al-Qur'an Al-Karim," 2018.

Al-Lawati, Ihsan bin Shadiq bin Muhammad. "At-Tawasu Au Al-Ittisa Fi Al-Wasathah Wa Al-Mitsal As-Sair." *Adab Al-Kufa* 1, no. 35 (2018).

Al-Makhzumi, Muhammad. *Madrasah Al-Kufah Wa Manhajuha Fi Dirasah Al-Lughah Wa an-Nahw*. 2nd ed. Egypt: Multazam, 1958.

Alnusairat, Jihad. "Qadaya Al-Fasl Wa Al-Wasl Baina Al-Jurjani Wa Sakaki." *Al-Manara* 20 (January 1, 2014).

Amin, Mustofa, and Ali Al-Jarimi. *Al-Balagah Al-Wadihah*. Cairo: Dar Al-Ma'arif, 1999.

Buzyani, Luqman, Mahdiah, and Syakir. *Balaghah At-Ta'wil Inda Abdul Qohir Al-Jurjani*. Algeria: University of Oum El Bouaghi, 2018.

Hadi, Syofyan. "Al-I'rab Dan Problematika Semantik Dalam Al-Qur'an." *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 9, no. 2 (2017): 739–54.

Hafidz, Muhammad. "Memahami Balaghah Dengan Mudah." *Ta'limuna: Jurnal Pendidikan Islam* 7, no. 2 (2018): 129–45.

Halilović, Safvet. "Islamic Civilization in Spain - A Magnificient Example of Interaction and Unity of Religion and Science." In *Psychiatria Danubina*, 2017.

Husain, Abdullah, and Ismail Asyraf. "Miracle of Rhetoric in Surah Luqman : A Descriptive and Comparative Study." *Majallah Al-Qadisiyah* 19, no. 4 (2016).

Jalaluddin, Al-Khatib Al-Quzuwaini Muhammad bin Abdurrahman. *AL-Idhah Fi Ulum Al-Balaghah Al-Ma'ani Wal Bayan Wal Badi'*. Beirut: Al-Kutub Al-Ilmiah, 2003.

Majid, Jamil Abdul. *Al-Balaghah Wal Ittishal*. Dar Gharib, 2000.

Mamedova, K. "Abu Ubaidah's 'Majaz Al-Qur'an' as the Beginning of a New Trend in the Practice of Tafsir." *RUDN Journal of Language Studies, Semiotics and Semantics* 8, no. 2 (2017): 430–39.

Mulyawan, S. "I'jaz Bayani Menurut Al-Rummani Dalam Al-Nukat Fi I'jaz Al-Qur'an." *El-Ibtikar* 4, no. 2 (2017).

Murniati, Puput. "Aspek Aspek Ma ' Ani Dalam Al- Qur ' an Surat Yasin Dan Alternatif Pembelajarannya Skripsi Jurusan Pendidikan." *Jurnal Islam Dan Masyarakat Kontemporari* 1 (2018).

Muslim, B. "The Arabic Language Contribution to the Istinbāt in Islamic Law of Acehnese Scholars." *Samarah* 6, no. 1 (2022): 224–43. https://doi.org/10.22373/SJHK.V6I1.11732.

Muttaqin, Mohammad Izdiyan. "Afkar Amin Al-Khuli Fi Ta'lim Al-Balaghah Al-'Arabiyah." *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 1 (2017): 38–57.

———. "Amin Al-Khuli: Râid Tajdîd Al-Balâghah Fî Al-Ashr Al-Hadîts." *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7, no. 2 (2020): 326–46.

Muttaqin, Muhammad Azdiyan. "Amin Al-Khuli Raid Tajdid Al-Balaghah." *Arabiyat* 7, no. 2 (2020): 326–324. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.15408/a.v7i2.17254.

Nasser, M. "Aesthetics of Metaphorical Imagery in Nahj Al-Balaghah - Chapter of Wisdom and Sermons as an Example." *International Research Journal of Multidisciplinary Scope*, 2023. https://doi.org/10.47857/irjms.2023.v04i02.095.

Naufal, Abdurrazzaq. *Al-Ijaz Al-Adadi Lil Qur'an Al-Karim*. Beirut: Dar al-Kitub al-Arabi, 1987.

Noor, Damhuri Dj., and Ratni Bt. H. Bahri. "Uslub Al-Iltifat Fi Dirasat Ulama Al-Balagah Al-Qadim Wal Hadits." *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra* 14, no. 2 (2020): 235. https://doi.org/10.18860/ling.v14i2.7292.

Rashwan, H. "Comparative Balaghah: Arabic and Ancient Egyptian Literary Rhetoric through the Lens of Post-Eurocentric Poetics." *The Routledge Handbook of Comparative World Rhetorics: Studies in the History, Application, and Teaching of Rhetoric Beyond Traditional Greco-Roman Contexts*, 2020. https://api.elsevier.com/content/abstract/scopus_id/85105339590.

———. "Literary Genre as a Theoretical Colonization by Modernism: Arabic Balāghah and Its Literariness in Ancient Egyptian Literature." *Interdisciplinary Literary Studies* 23, no. 1 (2021): 24–68. https://doi.org/10.5325/intelitestud.23.1.0024.

Rifain, S R Mohd. "Keindahan Penggunaan Uslub Amr Terhadap Wanita Dalam Surah Al-Baqarah." *Issues in Language Studies* 10, no. 1 (2021): 76–92. https://doi.org/10.33736/ils.2601.2021.

Tawab, Ramadhan Abd. *Al-Madkhal Ila Ilm Al-Lughah Wa Manahij Al-Bahts Al-Lughah*. Kairo: Maktabah Al-Khanzi, 1982.

Thawir. *Ma'alim Dars Dalali Inda Taftazani Dirasah Dilaliyah Fi Kitab Al-Mutowal*. Algeria: Jami'ah Jalfah, 2015.

Tian, Y. "A Statistical View to Study the Aphorisms in Nahj Al-Balaghah." *Digital Scholarship in the Humanities* 35, no. 4 (2020): 881–85. https://doi.org/10.1093/LLC/FQZ075.

Walfajri, Walfajri. "Tela'ah Buku Ajar Al-Balaghah Al-Wadhihah." *Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 2, no. 1 (2019). https://doi.org/10.32332/al-fathin.v2i2.1421.